

البخاري 138 1 1 نزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر 1 ح 9747 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه حتى باب في المشيئة والارادة حدسنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة الحمصي كذلك

عن الزهري ومحمد بن شهاب بن مسلم قال وقال احمد بن صالح رجع السند الى البخاري يقول فيه وقال احمد بن صالح هذا معلق واحمد بن صالح عالم مصريون معروف

تكلم فيه النسائي بغير حجة فاذا النسائي نفسه قال علماء المصطلح وقد يرد قول الجراح كالنسائي في احمد بن صالح فقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب يونس اخبرني يونس عن ابن شهاب

عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب وهذا مكان

اهذا مكان اين نستمع غدا الكلام هذا لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ذكر المكان الذي تقاسم فيه الكفار على الكفر وقد اذهب الله الكفر وقال نازل في هذا المكان

هذا وقد ورد في هذا الصدد ايضا ان النبي عند قدومه من المدينة واراد الدخول من مكة قال تذكر النبي صلى الله عليه وسلم قول حسن ابن ثابت ويقول لاهل الشرك والكفر

فقدت بنيتي لم تروها تثير الناقة مطلع هكذا فقدت بنيتي ان لم تروها ان لم تره خيلنا يا معشر قريش تدخل مكة فاتحة لا تثير النقي اي تثير الغبار مطلعها كده

تدخل الناحية تدي على ما ذكره بعض العلماء قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار

عن ابن عباس عن عبدالله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال قال المسلمون نقفل ولم تفتح

اللي حصل الطيف مدة ولم تفتح الطائف لقوات حصونها انذاك قال انا قافلون ان شاء الله نرجع ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم تفتح قال فاغضوا على القتال فعدوا على القتال فعدوا

فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكأن ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اللغة المصرية ما كان من الاول

قلنا لكم نرجع بالامس؟ قلتم لا حصلت راشق فاصابتهم جراح قال ان قافلون غدا ان شاء الله قالوا لا بأس فهو اقل ما حاصله اعجبهم ذلك فتبسم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اشهد من هذا قوله انا قافلون ان شاء الله اثبات المشيئة لله وقوله ان في الحديث الذي قبله نزل غدا ان شاء الله بخير بني كنانة

ايضا فيه اثبات المشيئة لله هذا ثابت من مئات الادلة. والله تعالى اعلى واعلم